لقاء

تركي عبدالله السديري

قدراتنا تدفعنا إلى الأمام ومفاهيم تدفعنا إلى الخلف

■ كل مجتمع.. في العالم.. له توجهات مسار.. إما إلى الأمام أو إلى الخلف.. إما إلى الاستقرار أو الاختلاف والتقاتل.. أو الركود البطيء التحرك.. أو الراكض خلف مستجدات التقنية كي يبتعد عن كل ركود في نشاطه البشري..

أين نقف من كل هؤلاء؟..

ماذا لدينا نخاف ألا نستفيد منه؟..

وماذا فينا نخاف أن يعيقنا؟..

إذا ألقينا نظرة عامة على خارطة العالم سنجد أن التحوّل البشري الذي حدث بعد سقوط الشيوعية قد سقطت معه تلك الميادين الوهمية التي تتصور بعض القيادات السياسية أنها تبارز بها خصومات تكرهها، وربما لم يبق منها إلا كوريا الشمالية..

سقوط الشيوعية لم يعنِ أبداً أن الغرب قد نشر أجنحة سيادته على كل دولِ العالم.. أبداً.. الصين العظمى أبرزت باباً جديداً كانت تنفرد به اليابان عندما أصبح التنافس الاقتصادي هو ميدان التسابق الدولي على كفاءة القدرات الاقتصادية مدعومة بكل ضرورات التنمية.. الصين لم تصدّر بضاعة واحدة أو ثلاثاً أو عشراً لكنها مع فئات أنواع الإنتاج صدّرت أيضاً المواطن الصيني كمشارك محترم في معظم المجتمعات، وسارت الهند مع الصين، ثم أغرى ذلك شعوباً أخرى تملك كفاءة الوعي، وفي الوقت نفسه أعاقت الخلافات شعوباً تملك إمكانيات أفضل مثل العراق والجزائر..

المملكة هي الحضور العربي البارز الذي نستطيع أن نقول عنه إنه انفرد بوضوح القدرة الاقتصادية في غرب آسيا كما انفردت بذلك الصين في شرق القارة..

نعم الملك عبدالله.. الرجل التاريخي الذي لن يُنسى إطلاقاً.. فتح لمجتمعه مسارات تطور متنوعة الغايات، وكان يجب أن يتم بداهة إدراك أن تغريب التقنية لا يعني انتماء دينياً لها أو مذهبياً أو عقائدياً علمانياً، ولكنه منطلق قدرات علمية متعددة الأهميات ومتنوعة المستويات لن يستطيع أن يستوعب هذه العلوم إلا مَنْ وصل إليها مسلماً كان أو مسيحياً أو يهودياً أو بوذياً أو هندوسياً فهو الذي سيأخذ مكانه في صدارة قدرات تطوير الحياة الاجتماعية بتعدد إيرادات الاقتصاد ومرجعيات العلوم..

مع الأسف أن مجتمعنا نخاف عليه أن يتعثر في مفترق طرق.. مفترق يذهب فيه مبتعثون شباب واقتصاديون أكفاء ومثقفون بتأهيل حديث إلى غايات ستجعل من «التمرة» معجزة علمية غذائية أو دوائية، ومن كيلو البترول وزناً كيلو تطور مسافة.. وقس على مشتقاته وعلى غيره من خصوصيات الأرض والمناخ..

هذا التغير العلمي الهائل الذي أكسب بلادنا جوائز دولية جعلنا نرى المرأة طبيبة نجاح في معالجة أصعب الأمراض (السرطان)، نرى الطالب الذي لم يعد يعش تقليدية «تحفيظ» أصبح يشغل أهمية اجتماعية علمية نحتفي به.. رجل الأعمال الذي نسي سوق الصفاة أصبح له حضور مذهل في أسواق بريطانيا وأمريكا.. ألسنا نملك أكثرية شركات العالم أهمية علمية تقنية (سابك)؟

هذا الحضور العلمي لم يمر إطلاقاً في حياة أي «سلف» قبلنا فيجب أن نكون «سلفاً» مفيداً ومطوراً للأجيال الآتية بعدنا..

وإذا كنا نطالب بتطوير كل مرافق الوعي والعمل فإن اهتمامات الفتاوى يجب أن تكون من منظور متطور يؤكد أهلية الإسلام قبل ١٤ قرناً بسيادة توجهات العقل في مجتمعات العالم لو توفّر مَنْ يعرف ضخامة فروق الحاضر عن الماضي، وأن الزهور ليست رجساً حتى تحرّم في الأعياد، وأن مسلسل (طاش ما طاش) ليس إلا عرض تسلية، وأن تهنئة غير المسلمين بأعيادهم هي مجاملة وتحسين علاقات مع شركاء تعاون ومفيد لنا وليس انتماءً لديانتهم.. ومثلما أن الزهور في يد المرضى هي «تزهير» لمعنويّاتهم فإن وجود الزهور في الأعياد ليس خروجاً على مكانتها وإنما هو تعطير لها..

وإذا كان أن الجميع في مجتمعنا قد استغربوا من فتوى عدم جواز عمل المرأة في وظيفة (كاشير)، فإن تواجد المرأة طبياً وعلمياً وإدارياً هو أكبر بكثير من هذه المهنة البسيطة التي لا يقف فيها الزبون أو الزبونة أمام الكاشير أو الكاشيرة أكثر من دقيقتين.. هناك ثلاثون ألف ترخيص تجاري صدر باسم سيدات أعمال سعوديات، وهناك تقدير بوجود ١٥ مليار ريال حجم رؤوس أموال مسجلة باسم سيدات أعمال سعوديات..

وشهدت دبي في كليتها للإدارة الحكومية مجموعة من أبرز السيدات السعوديات والخليجيات، وكانت الجلسة الحوارية بعنوان: «دعم بيئة سيدات الأعمال في المملكة ومنطقة الخليج»، وتم تنظيمها مع مجموعة مينتور ومركز السيدة خديجة بنت خويلد لسيدات الأعمال في المملكة.. وقبل ذلك بما لا يقل عن عام شاركتُ في الكويت بوجود اقتصادي شاركتْ فيه ما لا يقل عن ٢٠ سيدة أعمال سعودية كسبن إعجاب الجميع هناك رأياً وفهماً فيما شاركن به من مناقشات..

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

شكر للقيادة من رئيس وأعضاء مجلس الخدمات الصحية

خادم الحرمين يوجه بالاهتمام وسرعة إنفاذ مركز الملك عبدالله للأورام وأمراض الكبد بتخصصي الرياض

الرياض. محمد الحيدر

■ ثمن رئيس وأعضاء مجلس الخدمات الصحية اللفتة الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز " حفظه الله " والقيادة الحكيمة بإنشاء مركز الملك عبدالله للأورام وأمراض الكبد بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، بسعة ٣٠٠ سرير وبتكلفة تقدر بنحو ٩٠٦ ملايين ريال، مؤكدين أن هذا المركز المتخصص سيعود بالفائدة على كافة المواطنين والمقيمين على ثرى هذه البلاد الطاهرة.

وعبر معالي وزير الصحة، رئيس مجلس الخدمات الصحية، رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة باسمه ونيابة عن زملائه أعضاء مجلس الخدمات الصحية عن شكره وتقديره لرعاية واهتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني بكافة القطاعات الصحية ودعم المسيرة الصحية في مملكة الإنسانية.

وقال معالي وزير الصحة في تصريحات صحافية أن خادم الحرمين الشريفين " حفظه الله " حريص على صحة المواطنين وعلى المراكز المتخصصة، وكان توجيهه " أيده الله " في مركز الملك عبدالله للأورام وأمراض الكبد بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض بالاهتمام وسرعة إنفاذ هذا المشروع ".وأكد الدكتور الربيعة أن الرعاية الصحية تتطور عندما يكون هناك تخصص وخبرة في مجال نادر مثل الأورام وعلاجها، وكذلك أمراض الكبد وعلاجها، وسيعود بفائدة كبيرة جداً إكساب الخبرة للكوادر الوطنية وإنشاء مراكز تدريبية بمستوى عال ورفع مستوى الخدمة التي تقدم للمحتاجين لمثل هذه التخصصات إضافة إلى انه سيحد من السفر إلى الخارج، ليصبح بإذن الله مركزاً يضاهي بخدماته المراكز في شمال أمريكا وأوروبا.

ونوه معالي الدكتور الربيعة بتوفر الكوادر الوطنية القادرة على قيادة هذا المركز لمصاف المراكز القائمة في الدول المتقدمة، وقال في هذا الإطار: " حكومة خادم الحرمين الشريفين استثمرت منذ وقت طويل في أبناء وبنات الوطن التدريب والابتعاث، وكانت التخصصات الصحية على قائمة برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث، ويوجد ولله الحمد كوادر وطنية تعمل الآن بكل كفاءة، سواء في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث أو في القطاعات الصحية الأخرى، وتخصصي الرياض سوف يسعى إلى التركيز على التخصصات الفرعية والنادرة وتوفير الكفاءات الوطنية بجودة عالية ".ولفت معالي رئيس مجلس الخدمات الصحية إلى أن التخطيط لتجهيز مركز الملك عبدالله للأورام وأمراض الكبد بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض سوف يبدأ من الآن، وسوف يجهز حال اكتماله بأحدث التقنيات الطبية المتطورة في العالم، سائلاً الله أن يعود هذا المركز بالخير للجميع، وأن يحمي مواطني المملكة من هذه الأمراض.

خادم الحرمين يوافق على إنشاء معهد للبحوث والدراسات الاستشارية بالجامعة الإسلامية

المدينة المنورة – خالد الزايدي

■ وافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على قرار مجلس التعليم العالي في جلسته الحادية والستين لهذا العام بإنشاء معهد البحوث والدراسات الاستشارية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كما وافق يحفظه الله على مشروع مذكرة التفاهم بين الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية، ومشروع مذكرة التفاهم بين الجامعة الإسلامية وجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية.

وتهدف مذكرتا التفاهم إلى توثيق الصلات العلمية والتعليمية بين الجامعة وجامعتي الأزهر وعين شمس لتحقيق الأهداف المشتركة بين البلدين الشقيقين، وتبادل التجارب والمعارف العلمية والتعليمية، والتعاون على تحقيق كتب التراث والعناية بالوثائق ذات القيمة العلمية المتميزة وطبعها وتبادل المخطوطات والرسائل العلمية، والتعاون في الأنشطة الطلابية وتبادل المنح الدراسية في مرحلتي الدراسات العليا والجامعية، وتبادل البرامج الدراسية والكتب والمناهج والمطبوعات والخبرات الأكاديمية ومشاريع مراكز البحث العلمي ذات الاهتمام المشترك، وتشجيع نشر البحوث والمقالات التي تصدرها الجامعتان في الدوريات والمجلات العلمية.

كما تتضمن المذكرتان تبادل الأساتذة الزائرين وفق اللوائح والأنظمة والتعليمات المعمول بها في كل جامعة، والتعاون في مشاريع البحوث المشتركة لتعميق التخصص ورفع الكفاءة والمشاركة في الندوات العلمية المقامة في الجامعة وجامعتي الأزهر وعين شمس.

من قبل جوائز السفر العالمية على مستوى العالم

منح الأمير خالد الفيصل جائزة الشخصية الرائدة للعام

غراهام كوك : أمير مكة مسؤول وشاعر وإنسان داعم للخير والإنسانية وفنان ذو رؤى ومبادر متجدد في التطوير والتحديث

الأمير خالد الفيصل

لندن. واس

■ أعلن في لندن أمس منح صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية جائزة و لقب " الشخصية الرائدة للعام " من قبل جوائز السفر العالمية على مستوى العالم في دورتها السابعة عشرة – الفئة العالمية.

وتسلم صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن خالد الفيصل الجائزة نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل في حفل أقيم اليوم في لندن.

وأوضح مؤسس ورئيس الجائزة غراهام كوك في نص إعلان بيان الجائزة أن هدف الجائزة تشجيع كل من قام بأكثر من المطلوب وأدى دوراً بارزا برؤية وأهداف فرضت التغيير بل التغيير للأفضل.

وبين كوك أن الجائزة لا تقدم سنويا ضمن الجوائز التي تقدمها جائزة السفر العالمية بصفة دورية ، بل إنها لم تقدم إلا ٣ مرات منذ عام ١٩٩٣ م .

وقال كوك "إن الأمير خالد الفيصل مسؤول وشاعر وإنسان داعم للخير والإنسانية وفنان ذو رؤى ، وهو المبادر المتجدد في التطوير والتحديث بدءاً من دوره في منطقة عسير إلى مكة المكرمة التي تهوي إليها أفئدة المسلمين حيث يوليها سموه الاهتمام البالغ والعمل الدؤوب ليجعلها أهم مدن العالم الأول ، وكذلك تطويره لجدة عروس البحر الأحمر الميناء البحري المهم والطائف المشهورة بعبق الطبيعة وأحيا فيها سوق عكاظ التاريخي" .

وأضاف قائلاً "إن إنسانيته وحبه ترجما بالفن والإبداع من خلال معارض دولية منها معرضان مشتركان مع صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز أمير ويلز " .

وأشاد كوك بسمو الأمير خالد الفيصل أثناء عمله أميراً لمنطقة عسير حيث استطاع أن يجعلها باكورة لمفهوم السياحة الداخلية كونها أصبحت مصدر دخل رئيسياً لمواطني المنطقة بل وأعطى المسؤولين أولوية لها بإنشاء هيئة متخصصة للسياحة تتطلع بدور إيجابي في بقاع المملكة .

ونوه مؤسس ورئيس الجائزة برؤية سمو الأمير خالد الفيصل بتشييد أول ناطحة سحاب بالمملكة "مركز الفيصلية" الذي حصل في حفل اليوم على " المجمع الرائد متعدد الأغراض على المستوى العالمي لعام ٢٠١٠ م " اعترافا بجهود شركة الخزامى للإدارة التي تستلهم دورها ومكانتها من حكمة ومكانة مؤسسة الملك فيصل الخيرية .

وقال كوك "إن عطاء سمو الأمير خالد الفيصل ومساندته للسياحة بتعداداتها المختلفة أثرت إيجابيا على الاقتصاد والتعليم والأعمال الثقافية والخيرية، وإن إبداعاته المتنوعة في كل ما يعمله مثلا يقتدى به وسيكون محل إعجاب واهتمام الأجيال القادمة" .

وزير الصحة يستقبل مدير صحة الرياض والمشرف على مدينة الملك سعود الطبية

الربيعة مستقبلاً العبد الكريم والقصيبي

الرياض – خالد العوفي

■ استقبل وزير الصحة د. عبدالله الربيعة أمس مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض د. عدنان العبدالكريم والمشرف العام على مدينة الملك سعود الطبية د. نبيل القصيبي، ومديري المستشفيات بالمدينة، وذلك بمناسبة الموافقة الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، يحفظه الله، على تغيير اسم مجمع الملك سعود الطبي إلى مدينة الملك سعود الطبية بالرياض.

وقد ألقى د. العبدالكريم كلمة عبر فيها عن عظيم شكره وامتنانه وشكر جميع منسوبي صحة الرياض ومدينة الملك سعود الطبية لمقام خادم الحرمين الشريفين على هذه الموافقة الكريمة.

كما وعد العبدالكريم ببذل الجهد والعمل الجاد لتكون هذه المدينة الطبية مقصدا للجميع وتقدم خدماتها على أكمل وجه وتوفير أفضل الكوادر الطبية والفنية للعمل على خدمة وراحة المرضى.

وفي ختام اللقاء وجه وزير الصحة الجميع ببذل الجهد والعطاء لخدمة المراجعين كما وجههم بالاختيار الأمثل للكوادر الطبية والفنية التي تستطيع أن تمثل رسالة المدينة أجمل تمثيل ولكي تصل خدمات هذه المدينة إلى تطلعات القيادة الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الذي يحرص حفظه الله على سلامة وراحة المواطن والمقيم على أرض هذا الوطن، كما أن تصل خدمات هذه المدينة إلى تطلعات ولي العهد الأمين وسمو النائب الثاني وسمو أمير منطقة الرياض وسمو نائبه.

وزير العمل يستقبل السفير العراقي لدى المملكة

فقيه لدى استقباله السفير العراقي

الرياض – واس

■ استقبل وزير العمل المهندس عادل بن محمد فقيه أمس، في مكتبه بالوزارة سفير جمهورية العراق لدى المملكة العربية السعودية الدكتور غانم علوان الجميلي، وجرى خلال الاستقبال بحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك خاصة فيما يتعلق بشؤون العمل والعمال.

برنامج استضافة ضيوف خادم الحرمين يتم استعداداته

الرياض–واس

■ التقى المدير التنفيذي لبرنامج استضافة ضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الشيخ عبدالله بن مدلج المدلج امس برؤساء اللجان العاملة بالبرنامج ، وبحث معهم الترتيبات والاستعدادات الخاصة باستقبال الضيوف وإسكانهم وتهيئة وتوفير الخدمات ووسائل الراحة لهم. وأهاب خلال اللقاء برؤساء اللجان إنهاء ما تبقى من ترتيبات وتجهيز مواقع البرنامج سواء في مقر إقامتهم في مكة المكرمة بحي العزيزية ، أو بمقر البرنامج بمنطقة المشاعر المقدسة بعرفات ومنى ومزدلفة. وأكد الشيخ المدلج أن البرنامج أتم استعداداته هذا العام منذ وقت مبكر ، وفيما يتعلق بالمقر في مكة المكرمة فقد استكمل في وقت مبكر ، حيث تم استئجار مبنى يتسع لجميع الضيوف في مكة المكرمة ، وكذلك لأعضاء اللجان الذين يقومون على خدمتهم ، كما تم حجز مكان مناسب في منى قريب من الجمرات ، وكذلك في عرفات ، وأنهيت جميع الترتيبات فيما يتعلق بالنقل والإسكان والتغذية ، مبيناً أن هناك برنامجاً شرعياً علمياً معداً لضيوف خادم الحرمين الشريفين ، كما تم إعداد برنامج ثقافي لاستقبال هؤلاء الحجاج وخدمتهم. وحث المدير التنفيذي للبرنامج الجميع على بذل المزيد من الجهد ، ومضاعفة العمل بهدف تقديم وتهيئة جميع وسائل الراحة والطمأنينة لضيوف خادم الحرمين الشريفين تنفيذاً لأوامر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود التي تجيء استمراراً وامتداداً لنهجه المبارك واهتمامه بالمسلمين وبضيوف بيت الله الحرام وزوار مسجد نبيه – صلى الله عليه وسلم – وتواصلاً لأعماله الجليلة.